



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## أولئك الذين يزدادون جهلاً بتعاليمهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

العلم محيط ضخم ، ولكن خلاصة العلم هي مخافة الله . سيدنا علي رضي الله عنه قال أن خلاصة العلم هي مخافة الله ، هذا يعني المخافة من الله . مخافة الله والأهم هو أن تفعل ما يريد الله .

الأمر الأول من الله سبحانه وتعالى هو احترام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . الآن هناك الكثير من الذين يدرسون في كل مكان . وهناك الكثير من الذين يدرسون العلم الشرعي ، الذين يذهبون الى هنا وهناك ، ويدرسون في الجامعات . يزيد تكبرهم لأنهم درسوا ويصبحون فخورين بأنفسهم ومتكبرين . في حين انه لا فائدة من ذلك طالما أنه لا ينفك في الآخرة أو أنه لا يفيد الناس . فليكن أول ما يتعلمونه أن يحترموا نبينا الكريم ويحبوا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . طالما يفعلون ذلك ، لا شيء سيضرهم . إذا نسوا هذا وحاولوا العمل ، لن يفيدهم أيضا .

هذا الشهر ، الشكر لله ، هو شهر المولد . هناك الكثير من الاحتفالات اقيمت هذا العام في كل مكان بمناسبة المولد الشريف لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . طرابلس هي مدينة جميلة في لبنان . مولانا الشيخ قدس الله سره أحب هذا المكان . الناس هناك من أهل السنة والجماعة ويحبون الطريقة . الآن هؤلاء الناس الذين نتحدث عنهم انزعجوا في هذا المكان العام الماضي . حكمة الله جل جلاله أن إخواننا لم يستطيعوا فعل أي شيء في العام الماضي وكان هناك الكثير من الضيق . هذا العام غضب الله نزل عليهم ، اعتقلوا جميعا ورحلوا . هذا العام أضيفت المدينة بأكملها . أجريت الموالد والأعمال الصالحة إكراما لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . احتفلت الأمة تكريماً لحضرته .

عندما يكون هناك احترام لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، تنزل البركة وينزل النور . ما هو مهم للناس أن يضعوا هذا في عقولهم . أولئك الذين لا يضعون هذا في عقولهم هم حمقى . لا يوجد ذكاء عند هؤلاء الناس . لا تستمع لهؤلاء الناس ولا تتبعهم . سيأخذونك إلى الخراب .

بالطبع هناك الكثير من التعابير الوقحة ، كما تعلمون . هناك تعابير إذا اتبعت كذا وكذا ، يأخذك إلى أسوأ وأقذر مكان . هؤلاء الناس متشابهون تماما . دعونا لا ننسج أفواهنا في الصباح الباكر ، ولكن الذين لا يحترمون نبينا الكريم والذين يتحدثون بازدراء عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هم هكذا مخلوقات . نفس الشيء ، ولا شيء آخر .

الله يحفظنا من شرورهم . لأن بعض الجهلة ، ليسوا متعلمين ولكن الناس الذين يزدادون جهلاً بتعاليمهم ، يثقون بهم . لا تثق بهم . لهذا السبب الناس الذين يدرسون العلوم الإسلامية يجب عليهم اتباع مرشد أولا . ليس الجماعة ولكن الطريقة هي التي توصل إلى الطريق الصحيح . الجماعة تعمل للدنيا ولا ترتبط بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . الله يرزقنا جميعا البقاء على الطريق الصحيح . نرجو أن لا نحيد عن الطريق الصحيح إن شاء الله . الله يثبتنا . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2015 - 12 - 28 ، زاوية أكيا ، صلاة الفجر